

خطاب الدكتور تيسير حمية عميد كلية الهندسة الزراعية والطب البيطري
في منتدى السلامة الغذائية، الصحة والتنمية الاقتصادية
يوم الخميس الواقع فيه 5 شباط 2010

أيها الحفل الكريم،

دور الجامعة في تطوير الإنتاج الزراعي و تحسين جودته

إن تحقيق الأمن الغذائي يجب أن يحتل مقدمة الأولويات التي تسعى الأمم لانجازها فالويل لأمة تأكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تصنع (كما قال جبران خليل جبران) إذ أنها تبقى رهينة للتقلبات الاقتصادية و السياسيات الخارجية للدول المنتجة. إن تأمين الغذاء الضروري و الكافي لشعوبنا يتطلب زيادة المساحات المزروعة و تطوير الأساليب الزراعية بما يسمح بإنتاج الكميات اللازمة وفقا للمواصفات المطلوبة. إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب اعتماد زراعة حديثة تتراوح ما بين الحفاظ على ثرواتنا البيئية و إنتاج محاصيل وفيرة و ذات جودة عالية. من هنا يعتبر دور المهندس الزراعي أساسيا في إرشاد المزارع لتحسين إنتاجه كما و نوعا، ليتكامل مع دور و مهمة مهندس الصناعات الزراعية و الغذائية في مراقبة جودة هذا الإنتاج من الحقل إلى صحن المستهلك.

ان سلامة الغذاء تشكل المعيار الاول في جودة السلع الغذائية. ان التحكم بها يتطلب ارادة و سياسة جودة واضحتين عند المنتجين و جميع العناصر المشاركة في سلسلة الانتاج، كما يتطلب جهاز مراقبة فعال يعمل على انذار العاملين الى المخاطر التي تواجه السلع الغذائية، و يساعد في ازالة هذه المخاطر او الحد منها الى المستوى المقبول. ان هذه المهام و غيرها يقوم بها المهندس الزراعي على احسن وجه.

